



ما لا يقل عن 97 حادثة اعتداء على مراكز حيوية في شباط 2016 55 منها على يد القوات الروسية

أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال شباط وعبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 97 حادثة اعتداء على منشآت حيوية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 32

باء: القوات الروسية: 55

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 1

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 2

جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية: 1

حاء: قوات التحالف الدولي: 5

خاء: جهات لم نتسكن من تحديدها: 1

- أبرز المنشآت التي تم الاعتداء عليها في شباط:

من المراكز الحيوية الطبية، 20 من المراكز الحيوية الدينية، 18 من البنى التحتية، 17 من المراكز الحيوية التربوية، 5 من المربعات السكنية، 3 من المراكز الحيوية الثقافية، 2 من مخيمات اللاجئين، 1 من الشارات الإنسانية الخاصة.

يمكن الاطلاع على [المنهجية](#) المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية في الرابط

محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
- 1. المراكز الحيوية الدينية.
- 2. المراكز الحيوية التربوية.
- 3. المراكز الحيوية الطبية.
- 4. المراكز الحيوية الثقافية.
- 5. المربعات السكنية.
- 6. الشارات الإنسانية الخاصة.
- 7. البنى التحتية.
- 8. مخيمات اللاجئين.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





يتوزع الاعتداء على هذه المنشآت حسب الجهة الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المراكز الحيوية المُعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في شباط 2016							
الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	القوات الروسية	تنظيم داعش	فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات لم تتمكن من تحديدها
المراكز الحيوية الدينية:							
المساجد	6	13		1			
المراكز الحيوية التربوية:							
المدارس	4	12	1				
المراكز الحيوية الطبية:							
المنشآت الطبية	7	9				3	1
سيارات الإسعاف	2	9					
المراكز الحيوية الثقافية:							
المناطق الأثرية	3						
المربعات السكنية:							
الحدائق	1						
الأسواق	1	3					
الشارات الإنسانية الخاصة:							
منظمة الهلال الأحمر		1					
البنى التحتية:							
محطات ومصادر الطاقة		1					
مراكز الدفاع المدني	1						
المنشآت والمصادر المائية	1	1					
المقرات الخدمية الرسمية	4	2		1		1	
وسائط النقل					1	1	
الأفران		3					
المقرات والمنظمات الدولية		1					
مخيمات اللاجئين:							
مخيمات اللاجئين	2						
المجموع:	32	55	1	2	1	5	1



إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام البراميل المتفجرة»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف الاعتداء على مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل حوادث الاعتداء على المنشآت الحيوية (أسواق، مدارس، مشافي، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا الموجودين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب مسجد الصديق في الحي الشرقي بمدينة تدمر في ريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب باحتبار جزئي في واجهته الجنوبية وبوابته الرئيسية، إضافة إلى تضرر مواد إكسائه بشكل كبير.



الجمعة 5/ شباط/ 2016 قصف طائرات النظام الحربية صاروخين على مسجد عمر بن الخطاب في قرية كيسان بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار منبر ومحراب المسجد وتحطم أثاثه، كما أحدثت شظايا الصواريخ ثقبين في مفذنة المسجد وصدوعاً في جداريه الغربي والجنوبي، إضافة إلى خروجه عن الخدمة.

الأحد 14/ شباط/ 2016 قصفت مدفعية النظام الثقيلة بقذائف المدفعية المسجد الكبير في بلدة النشابية بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتهدم مئذنته، كما أحدثت القذائف ثقباً بينائه، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة.



الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على مسجد النصر في قرية غرناطة شمالي محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير ببوابة المسجد وموضئه وتصدع مئذنته وخروجه عن الخدمة.



الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة قرب مسجد أبي بكر الصديق في مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار جزئي في المسجد، الذي تعرض للقصف عدة مرات في وقت سابق.

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب مسجد السوق في الحي الجنوبي بمدينة تدمر في ريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار الواجهة الشمالية للمسجد بشكل شبه كامل وتصدع مئذنته إضافة إلى أضرار مادية كبيرة بمواد إكسائه وخروجه عن الخدمة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصفت مدفعية النظام بقذائف الهاون المدرسة الإعدادية للبنات في بلدة بقين بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة مواد إكساء المدرسة بأضرار مادية متوسطة.

الأحد 14/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب إحدى المدارس في بلدة حوش نصري بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، وإصابة المدرسة بأضرار مادية متوسطة.

الأربعاء 17/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة حافظ بيازيد في بلدة تفتناز بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية متوسطة.



الجمعة 26/ شباط/ 2016 أُلقت طائرات النظام المروحية برميلاً متفجراً على مدرسة قبتان الجبل الإعدادية للذكور في بلدة قبتان الجبل بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المدرسة وباحثها ومرافقها العامة.

المراكز الحيوية الطبية:

– المنشآت الطبية (المستشفيات – المستوصفات – النقاط الطبية – المشافي الميدانية).

الجمعة 5/ شباط/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على المشفى الميداني في بلدة الغارية الغربية بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير ببناء المشفى وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 12/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مركز الحكيم لرعاية الأطفال والحوامل في مدينة حمورية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المركز بأضرار مادية كبيرة حيث تصدعت بعض جدران المبنى وتحطم زجاجه، وخرج عن الخدمة.



الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ المشفى الوطني في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية كبيرة.

الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ النقطة الطبية في بلدة أبو الظهور بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء النقطة بأضرار مادية متوسطة.

الخميس 18/ شباط/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على المشفى الميداني في منطقة المرج بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير بغرف المشفى وخروجه عن الخدمة.



الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام المروحي بالصواريخ المركز الطبي في بلدة دير العاصير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مسعفين بجراح، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في مواد إكساء وأثاث المركز.

الإثنين 29/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على المستوصف الصحي المركزي في الحي الجنوبي بمدينة تدمر شرقي محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى انهيار سور بناء المستوصف من الجهة الشمالية، وتصدع جدران الجزء الشمالي من المبنى، إضافة إلى دمار عدد كبير من تجهيزاته ومعداته وخروجه عن الخدمة.

- سيارات الإسعاف:

الأحد 14/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة للمكتب الطبي الثوري الموحد في إحدى بلدات الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار مادية متوسطة في السيارة وتحطم زجاجها.

الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة للهيئة الطبية العامة في الغوطة الشرقية في مدينة دوما بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تحطيمها وخروجها عن الخدمة.

المراكز الحيوية الثقافية:

- المناطق الأثرية (القلاع والحصون - المدافن - المعابد - المدرجات والمساح):

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام المروحية بالصواريخ الحرم الأثري الواقع بين قلعة تدمر وفرع الأمن العسكري في حي القلعة في مدينة تدمر في ريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بإحداث 5 حفر مكان سقوط الصواريخ.

الأربعاء 10/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب معبد بل الأثري في مدينة تدمر بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار ثلاثة أعمدة أثرية في محيطه، إضافة إلى تصدع ركائز السور من الجهة الشمالية.

الأربعاء 10/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صواريخ عدة قرب المسرح الروماني في مدينة تدمر شرقي محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار 4 أعمدة أثرية في محيطه بشكل شبه كامل وتسبب بثقوب في سوره الشرقي.

المربعات السكنية:

- الحدائق:





السبت 20/ شباط/ 2016 قصفت مدفعية النظام قذيفة هاون على حديقة عامة في مدينة حرستا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع حريق في الحديقة وتضرر سورها.

- الأسواق:

الأربعاء 24/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ سوقاً في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار وتضرر عدد كبير من المحلات التجارية.

البنى التحتية:

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات):

الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني في مدينة زملكا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة هيكل السيارة بأضرار مادية بسيطة جراء شظايا الصواريخ.

- المنشآت والمصادر المائية (أنابيب المياه - آبار المياه - محطات ضخ ومعالجة المياه - قنوات الري - السدود - خزانات المياه - محطات معالجة الصرف الصحي - شبكات الصرف الصحي).
الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ محطة ري الأراضي الزراعية في قرية سفيرة تحتاني الواقعة بريف دير الزور الغربي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى خروجها عن الخدمة جراء الأضرار المادية الكبيرة التي لحقت بمبنى المحطة.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مبنى دائرة آبار المياه في الحي الجنوبي بمدينة تدمر شرقي محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار واجهة المبنى الجنوبية بشكل شبه كامل، وتضرر أثاثه ومواد إكسائه بشكل كبير، وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام الحكومية صاروخاً على مبنى هيئة البادية في الحي الشمالي من مدينة تدمر بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار الواجهة الأمامية لبناء المديرية ومرآبه بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مؤسسة المياه في الحي الشمالي بمدينة تدمر في ريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار بناء المؤسسة بشكل شبه كامل، إضافة إلى تحطم سيارة تابعة للمؤسسة، وخروجها عن الخدمة.

الإثنين 29/ شباط/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على مبنى البلدية في الحي الجنوبي بمدينة تدمر في ريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار واجهتي المبنى الشمالية والشرقية ومرآبه بشكل شبه كامل.





مخيمات اللاجئين:

الثلاثاء 9/ شباط/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على مخيم «القرية الطينية» للنازحين قرب بلدة أفس بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار وتضرر عدد من البيوت المبنية من الطين.

الخميس 25/ شباط/ 2016 قصفت راجمات صواريخ النظام بالصواريخ مخيم الصفيات للنازحين في قرية أوبين بريف محافظة اللاذقية، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة مرافق المخيم بأضرار مادية كبيرة.

باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مسجد عمر بن الخطاب في بلدة تادف شرقي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد وموضئه بأضرار مادية كبيرة ودمار جزئي بسوره.

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على المنازل السكنية قرب مسجد النور في بلدة مسقان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بسوره إضافة إلى أضرار مادية متوسطة بمواد إكسائه وأثاثه.

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على منزل سكني قرب مسجد الحمزة في مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار أجزاء من سوره بشكل شبه كامل وتضرر مواد إكسائه بشكل كبير.

ظهر الجمعة 5/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صواريخ عدة قرب مسجد الخيرات في حي الصاخور بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى إصابة مواد إكسائه المسجد بأضرار مادية كبيرة.

مساء الأحد 7/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ قرب مسجد أبو بكر الصديق في حي الهراميس بمدينة حرثان في ريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد والدرج المؤدي إليه بأضرار مادية كبيرة.

الإثنين 8/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مسجد الفاروق في الجزء الجنوبي من بلدة مسقان شمالي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة ودمار شبه كامل في معدنته.



صباح الثلاثاء 9/ شباط/ 2016، قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ محيط مسجد النور وسط مدينة مارع بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر مواد إكساء المسجد، بالإضافة إلى أضرار لحقت في الموضأ.



الأربعاء 10/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مسجد الشيخ قاسم الواقع وسط بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار بناء المسجد بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صواريخ عدة على المنازل السكنية المحيطة بمسجد العمري في بلدة أورم الكبرى بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تصدع أحد جدرانها وتحطم بعض نوافذه.



صباح الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب مسجد عمر بن الخطاب الواقع قرب الساحة في قرية كلجبرين بريف محافظة حلب الشمالي، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى أضرار مادية متوسطة في بوابته ومرافقه الخدمية.

السبت 20/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على الأبنية السكنية قرب مسجد محيي الدين بن عربي في حي الميسر بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد وأثاثه بأضرار مادية كبيرة.

الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية صواريخ عدة على المنازل المحيطة بمسجد علي بن أبي طالب في مدينة دارة عزة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد وموضئه بأضرار مادية متوسطة.



الأحد 28/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصواريخ عدة قرب مسجد الشيخ إبراهيم في مدينة دارة عزة بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

ظهر الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المدرسة الجنوبية الابتدائية في مدينة عدنان بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة.

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة ثانوية بيانون للبنات في بلدة بيانون بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في عدد من الغرف الصفية في الدور الأول وتضرر مرافقها الصحية.

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالقنابل العنقودية مدرسة الفاروق (البرتقالة) الواقعة جنوب بلدة معدان بريف الرقة الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى دمار في باحة المدرسة وانهار أجزاء من السور الخارجي لها.

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالقنابل العنقودية قرب مدرسة طه كريان الواقعة في بلدة معدان بريف الرقة الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى تضرر في الواجهة الأمامية للمدرسة وتحطم زجاج النوافذ والأبواب.

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة حريتان المحدثة شمالي مدينة حريتان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما ألحق دماراً كبيراً بالغرف الصفية وأضراراً مادية بمرافقها الخدمية وخروجها عن الخدمة.

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة أحمد كامل عترو في بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير ببعض الغرف الصفية إضافة إلى أضرار مادية كبيرة بمرافقها الحيوية.

الثلاثاء 9/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ ثانوية الشهيد عبد القادر حاج غازي للبنات في بلدة معارة الأرتيق بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة باحة المدرسة ومكتبها ومرافقها الخدمية بأضرار مادية كبيرة ودمار جزئي بسورها، وخروجها عن الخدمة.





الأربعاء 10/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة أحمد كامل عترو الابتدائية في بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، للمرة الثانية خلال هذا الشهر، ما تسبب بدمار أحد أبنيتها وتضرر الأبنية المجاورة له وخروجها عن الخدمة.



ظهر الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة المحبة والإخلاص في بلدة أورم الكبرى غربي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بعض الغرف الصفية وباحة المدرسة.

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة حيان الإعدادية للبنات في بلدة حيان شمالي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة وساحتها بأضرار مادية كبيرة.

الخميس 18/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة التحرير الثانوية في مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة الجنوبي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار الجزء الشرقي من بنائه بشكل شبه كامل.

الخميس 18/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية 4 صواريخ على مدرسة الأمل في مدينة الشدادي بمحافظة الحسكة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير ببناء المدرسة وخروجها عن الخدمة.

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

السبت 19/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً محملاً بذخائر عنقودية قرب المشفى الميداني في الجهة الشرقية من مدينة مارع بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 تمكنا من التواصل مع بعض ناشطي المنطقة للتحقق من الحادثة والذين أكدوا لنا سقوط بعض الذخائر العنقودية على سقف المشفى دون أن تُحدث أضراراً مادية.



الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ منزلاً سكنياً قرب مركز الرعاية الصحية في مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية كبيرة.

ظهر الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ بناء سكنياً مجاوراً لمشفى عندان الخيري، المشفى الميداني في مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة بقسمي العيادات والإسعاف وخروج المشفى عن الخدمة.

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مركز المعالجة الفيزيائية الواقع شمال مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل سائق تابع للمركز وإصابة 3 آخرين، إضافة إلى دمار كبير ببناء المركز، وتحطم بعض أدوات ومعدات المركز.



الإثنين 15/ شباط/ 2016 شن طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 غارات بالصواريخ على مشفى ميداني تابع لمنظومة أطباء بلا حدود في قرية الحامدية بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة من بين ضحاياها 9 من الكوادر الطبية العاملة بالمشفى، إضافة إلى دمار كامل ببناء المشفى المؤلف من أربعة طوابق.

صباح الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصفت قوات يُزعم أنها روسية صاروخ أرض - أرض بعيد المدى على مشفى النسائية والأطفال في مدينة اعزاز بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار بوابة المشفى الخارجية وأضرار مادية كبيرة في قسمي الحواضن والتوليد.

الخميس 18/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المستوصف الصحي (مركز الإنعاش الريفي) في مدينة الشدادي بمحافظة الحسكة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة بناء المستوصف بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

مساء الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مشفى الكنانة في مدينة دارة عزة غربي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تصدع جدران غرف العيادات والاستقبال، أعلنت إدارة المشفى توقفه عن العمل جراء تعرضه للقصف.

الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المشفى الميداني في بلدة كفر حمرة بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة وتحطم زجاجه.



- سيارات الإسعاف:

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للمشفى الميداني في مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

الثلاثاء 9/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة للمشفى الميداني في الأحياء الغربية لمدينة تل رفعت بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتحطمها وخروجها عن الخدمة.

الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصفت قوات يُزعم أنها روسية صاروخ أرض - أرض بعيد المدى على مشفى النسائية والأطفال في مدينة اعزاز بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة هيكلتي سيارتي إسعاف تابعتين للمشفى بأضرار مادية متوسطة، وتحطم زجاجهما.

مساء الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مشفى الكنانة في مدينة دارة عزة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سيارتي إسعاف تابعتين للمشفى بأضرار مادية بسيطة، واحتراق سيارة ثالثة وخروجها عن الخدمة.

الجمعة 26/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المشفى الميداني في بلدة كفر حمرة شمالي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سيارتي إسعاف تابعتين للمشفى بأضرار مادية متوسطة.

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على المنازل السكنية قرب سوق مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار جسيمة في عدد من المحلات التجارية.

الأربعاء 3/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سوق المدينة في الجهة الشرقية من مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار عدد من المحلات التجارية.

مساء السبت 13/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مقرّاً لتنظيم داعش داخل سوق السلاطين (السوق المغطى) في مدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي، ما أدى إلى دمار عدد من المحلات التجارية بشكل كبير.





الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات):

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر السوري عند المدخل الشرقي لمدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة، إضافة إلى مقتل شخصين من فريق الهلال الأحمر، وإصابة سائق السيارة بجراح.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):

الثلاثاء 9/ شباط/ 2016، قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ محطة تحويل الكهرباء الواقعة على أوتوستراد حلب - غازي عنتاب جنوبي مدينة حريتان بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر بالمحولات الكهربائية إضافة إلى تقطيع بعض الأكبال وخروجها عن الخدمة، ماتسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن مدن حريتان وعندان وبلدات كفر حمرة ومعاراة الأرتيق وحيان وغيرها من البلدات والقرى.

- المنشآت والمصادر المائية (أنابيب المياه - آبار المياه - محطات ضخ ومعالجة المياه - قنوات الري - السدود - خزانات المياه - محطات معالجة الصرف الصحي - شبكات الصرف الصحي).

الخميس 25/ شباط/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ محطة ري الأراضي الزراعية في قرية الحصان غربي محافظة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة المحطة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالصواريخ مبنى البريد في مدينة الشدادي الواقعة بريف الحسكة الجنوبي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة 10 أشخاص بجراح، إضافة إلى دمار المبنى بشكل شبه كامل، وخروجه عن الخدمة.

الخميس 18/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مبنى البلدية وسط مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة الجنوبي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي بسور المبنى.

- الأفران:

الجمعة 5/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصواريخ عدة قرب فرن الخبز الاحتياطي في مدينة حريتان شمالي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء الفرن بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 16/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بأكثر من 4 صواريخ الفرن الآلي في مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة الجنوبي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار كبير في بناء الفرن أدى لخروجه عن الخدمة.



الأحد 28/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب فرن قوجة للخبز في مدينة دارة عزة شمالي محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء الفرن وآلياته بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

- المقرات والمنظمات الدولية.

الإثنين 1/ شباط/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مكتباً تابعاً لمنظمة أوسوم الطبية UOSSM في شارع بغداد الواقع جنوبي مدينة حرثان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في بناء المكتب ومعداته، إضافة إلى تلف بعض المواد الطبية المخزنة في أحد المستودعات.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الأحد 21/ شباط/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على مدرسة إلياس حرب في حي القصور بمدينة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تضرر واجهة المدرسة بشظايا القذائف.

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

عصر الأحد 21/ شباط/ 2016 سقطت عدة قذائف مدفعية على مسجد المعروف في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية، مصدرها مدفعية متمركزة في حيي بستان الباشا والهلك بمدينة حلب، الخاضعين لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتقرب في المذنة وأضرار في أثاث المسجد.





البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):
السبت 27/ شباط/ 2016 سقطت قذائف صاروخية محلية الصنع على مبنى الاتحاد الرياضي على أوتسترد الحمدانية في مدينة حلب والخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الأنصاري الشرقي الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى لإحداث أضرار مادية كبيرة في البناء.

جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية:

- البنى التحتية:

- وسائط النقل (الجسور - المعابر المائية - الطرق العامة - السكك الحديدية - كراجات ومحطات السيارات والباصات والسكك الحديدية - المطارات المدنية - معابر حدودية ومكاتبها):

الإثنين 29/ شباط/ 2016 قامت قوات سوريا الديمقراطية الكردية بتفجير جسر بريغي الواصل بين ضفتي نهر الجلاب شرقي مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكردية، باستخدام عبوات ناسفة، ما أدى إلى تدميره وخروجه عن الخدمة، الجدير بالذكر أن المدنيين كانوا يستخدمونه للعبور من فوق نهر الجلاب.

حاء: قوات التحالف الدولي:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الخميس 4/ شباط/ 2016 شنّ طيران التحالف الدولي عدة غارات بالصواريخ على معهد عائشة للعلوم الشرعية (أحد مقرات داعش العسكرية) وسط مدينة الرقة المجاور للمركز الصحي لمكافحة الأمراض السارية؛ ما أدى إلى إصابة المركز الصحي بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي بصاروخين محيط المشفى الوطني في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى انهيار أجزاء من سور المشفى من الجهة الجنوبية وتحطم زجاج النوافذ، الجدير بالذكر أن المشفى الوطني خارج عن الخدمة منذ 16/ أيار/ 2015 جراء قصفه من قبل طيران النظام الحربي بالصواريخ.

الإثنين 15/ شباط/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي بالصواريخ مشفى عائشة في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تضرر واجهة المشفى جراء إصابته بشظايا الصواريخ.



البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

السبت 27/ شباط/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي بالصواريخ المركز الثقافي في مدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة الشمالي والخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكردية؛ ما أدى إلى تدمير المبنى وخروجه عن الخدمة.

- وسائط النقل (الجسور - المعابر المائية - الطرق العامة - السكك الحديدية - كراجات ومحطات السيارات والباصات والسكك الحديدية - المطارات المدنية - معابر حدودية ومكاتبها):

السبت 20/ شباط/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي بالصواريخ جسر سيلبي (جسر السكة) الواصل بين ريف دير الزور الشمالي وريف الحسكة الجنوبي، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة الجسر بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

خاء: جهات لم تتمكن من تحديدها:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الجمعة 26/ شباط/ 2016 انفجرت سيارة مفخخة قرب المشفى الوطني في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى حدوث أضرار مادية كبير في بناء المشفى وأجهزته ومعداته وخروجه عن الخدمة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير .

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء القوات الحكومية على المدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما قامت القوات الروسية وتنظيم داعش وفصائل المعارضة المسلحة وقوات التحالف الدولي وبعض المجموعات المسلحة الأخرى بالاعتداء على بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.

